قوما ثنين ونيابة خبر كان المجهول وهو ما سر لحرم العابرين وما استقل امه
لخبار عن غير مذكور او مفرد واجاز الكسائي نيابة التمييز واجاز في
امتلات الدار رجالا ان امتلى رجال والاخذ لها انتصار في الكافية بقوله
• وقول قوم قد نيب الخبر • في باب كان مفرد الا يقتصر • وبات تمييز لدى
الكسائي • لشاهد عن القياس ناء • **واعلم** انه كما يرتفع رافع
الفاعل فاعلا واحدا كذلك يرفع رافع النائب عنه نائبا
واحدا **وما سوى ذلك النائب مما علقا بالرافع له النصب له محققا**
اما لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا ومحلا ان يكنه **تنبيه** قال
في الكافية • ورفع مفعول به لا يلتبس • مع نصب فاعل رووا فلا تقس
اي قد حملهم ظهور المعنى على اعراب كل من الفاعل والمفعول باعراب الآخر
كقولهم خرق الثوب المسمار وقوله • مثل القنافذ هداجون قد بلغت •
نجران او بلغت سوآتهم هجر • ولا يقاس على ذلك **خاتمة**
اذا قلت زيد في الدار عمرو وعشرون دينارا تجعل رفع عشرين على
النيابة فان قدمت عمرا قلت عمرو زيد في الدار قد عشرون وجاز رفع
العشرين ونصبه وعلى الرفع فالفعل خال من الضمير فيجب توحيده
مع المثنى والمجموع ويجب ذكر الجار والمجرور لاجل الضمير الراجع
الى المبتدا وعلى النصب فالفعل متحمل للضمير فيبرز في التثنية والجمع
ولا يجب ذكر الجار والمجرور

الاشتغال العامل عن المعمول

ان يضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصبه لفظه او محله اي حقيقة
باب الاشتغال ان يسبق اسم عاملا مشتغلا عنه بضميره او بما
يلابسه لو تفرغ له هو او مناسبه لنصبه لفظا او محلا
فيضمر للاسم السابق عن نصبه عامل مناسب للعامل الذي

يفسر

يفسر به على ما سيأتي بيانه فالضمير في عنه وفي لفظه للاسم
السابق والبا في بنصبه بمعنى عن وهو بدل اشتمال من ضمير عنه
باعادة العامل والالف واللام في المحل بدل من الضمير والتقدير ان
يشتغل فعل عن اسم سابق ومحلا عن نصب ذلك الفعل للفظ الاسم السابق
اي نحو زيدا ضربته او محله نحو هذا ضربته **بالسابق انصبه** اما
وجوبا واما جوازا راجحا او مرجوحا او مستويا الطرفين على ما يتضح
النصب على ما سيأتي بيانه **بفعل اضمر حتما** اي اضمارا حتما اي واجبا
او هو حال من الضمير في اضمر اي محتوما وذلك لان الفعل الظاهر كالبدل
من اللفظ به فلا يجمع بينهما **موافق** ذلك الفعل المضمر **لما قد اظهرا** اما
لفظا ومعنى كما في نحو زيدا ضربته اذ تقديره ضربت زيدا ضربته واما
معنى دون لفظ كما في نحو زيدا مررت به اذ تقديره جاوزت زيدا مررت
به **تنبيه** يشترط في الفعل المفسر ان لا يفصل بينه وبين
الاسم السابق فلو قلت زيدا انت تضربه لم يجز للفصل بانت **والنصب**
حتم ان تلا اي تبع الاسم **السابق ما** اي شيئا **يختص بالفعل** وذلك
كادوات الشرط **كان وحيثما** وادوات التحضيض وادوات الاستفهام
غير الهمزة نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا لقيته فاهنه وهلا
بكرا ضربته واين زيدا وجدته ولا يجوز رفع الاسم السابق على انه مبتدا
لانه لو رفع والحالة هذه لخرجت هذه الادوات عما وضعت له من الاختصاص
بالفعل نعم قد يجوز رفعه بالفاعلية لفعل مضمر مطاوع للظاهر
كقوله ان منفس اهلكته في رواية منفس بالرفع وقوله فان انت
لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الاوائل والتقدير ان
هلك منفس اهلكته وان لم تنتفع بعلمك لم ينفعك علمك **تنبيه**
لا يقع الاشتغال بعد ادوات الشرط والاستفهام الا في الشعر واما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)